

تشاد تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق واحد في تانجيليه

تشاد تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار وحدث حريق واحد في تانجيليه

التقرير

تشهد تشاد، البلد الذي تبلغ مساحة أراضيه أكثر من 126 مليون هكتار، انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار لديها. على مر السنين، شهدت البلاد خسارة كبيرة في غطاء الأشجار، والذي يُقدر الآن بحوالي 409,749 هكتار. تشير أحدث البيانات إلى وقوع حدث حريق واحد في منطقة تانجيليه، مما يضيف إلى التحديات البيئية التي تواجهها الأمة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة كانت السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار في تشاد، حيث ساهمت في الجزء الأكبر من إزالة الغابات. كان تأثير الحرائق البرية موجودًا، لكنه كان طفيفًا نسبيًا بالمقارنة. تظهر البيانات أنه في عام 2023 وحده، بلغ إجمالي خسارة غطاء الأشجار أكثر من 11,000 هكتار، حيث شكلت الزراعة المتنقلة ما يقرب من كامل الخسارة.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر السنين كبير. كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار سلبيًا، مع خسارة تزيد عن 1.10 مليون هكتار ومكسب يقدر بحوالي 256,622 هكتار فقط. يمثل هذا خسارة صافية تقدر بحوالي 843,797 هكتار، أي ما يعادل انخفاضًا بنسبة 7.83٪ في غطاء الأشجار من الخط الأساسي المستقر.

يعد حدث الحريق الوحيد المبلغ عنه في تانجيليه، على الرغم من أنه يبدو طفيفًا مع حدوث واحد فقط، جزءًا من نمط أوسع للتدهور البيئي. يبرز ذلك الضعف المستمر للمناظر الطبيعية في تشاد لكل من الاضطرابات البشرية والطبيعية.

يؤدي اتجاه فقدان غطاء الأشجار إلى تداعيات على التنوع البيولوجي للبلاد، وجودة التربة، والظروف المناخية المحلية. كما يؤثر مخاوف بشأن استدامة الأراضي على المدى الطويل وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه الموارد. تعتبر الحالة في تشاد تذكيرًا صارخًا بالحاجة إلى جهود متضافرة لإدارة وحماية المناطق الحرجية لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية.



Google

Imagery ©2025 CNES / Airbus, Maxar Technologies